

الملخص العربى

تعتبر امراض الاسهال من اخطر الامراض التى يعانى منها اطفال العالم وبخاصة دول العالم الثالث بما فى ذلك مصر كما ان امراض الاسهال بما تسببه من مضاعفات خاصة الجفاف الناتج عن فقدان الماء والاملاح من الجسم هى احد الاسباب الرئيسية التى تؤدى الى ارتفاع معدلات وفيات الاطفال . هذا ويعتبر الجفاف المصحوب بارتفاع فى نسبة الصوديوم بالدم هو اخطر انواع الجفاف لانه احد الاسباب التى تؤدى الى حدوث خلل دائم بوظائف الجهاز العصبى المركزى .

ولقد احدث اسلوب الارواء عن طريق الفم ثورة فى مكافحة امراض الاسهال خلال السنوات القليلة الماضية . وقد اوصت منظمة الصحة العالمية باستخدام محلول الارواء بالفم المحتوى على الجلوكوز والصوديوم بنسبة ١١٠ و ٩٠ مليمول فى اللتر على التوالى لعلاج الجفاف المصاحب للاسهال والناتج عن الاسباب المختلفة والذى يصيب كل الاعمار .

وقد اثبتت الدراسات فى مختلف بلدان العالم فاعلية هذا المحلول فى علاج الجفاف الناتج عن الاسهال الا ان هناك بعض النقاط التى اخذت على تركيب المحلول وخاصة نسبة الصوديوم فيه . وقد اثبتت كثير من الابحاث ان هناك علاقة بين زيادة نسبة الصوديوم بالدم فى الاطفال المصابين بالاسهال وتم علاجهم بالارواء بهذا المحلول .

لذلك اجرى هذا البحث بهدف تحديد علاقة محلول الديهيدران بمشكلة ارتفاع نسبة الصوديوم بالدم وكذلك العوامل الاخرى التى قد تؤثر فى نسبة الصوديوم بالدم .

اجرى البحث على مائتين وخمسين (٢٥٠) طفلا من بين الاطفال المترددين على

مركز معالجة الجفاف وقسم الاطفال بمستشفى بنها الجامعى منهم مائة و خمسون (١٥٠) طفلا يعانون من جفاف ناتج عن الاسهال و مائة حالة قياس .

هذا وقد تم اجراء فحص اكلينيكي لهؤلاء الاطفال ثم تم اخذ عينات دم منهم بهدف تحديد نسبة الصوديوم بالدم وكانت نسبة الاطفال المصابين بارتفاع نسبة الصوديوم بالدم هي ١٢,٧ % .

وقد دلت النتائج على ان هناك مجموعة عوامل تؤدي الى ارتفاع نسبة الصوديوم بالدم:

- ١ - زيادة استعمال باكوات محلول الجفاف .
- ٢ - الشهور الاولى من العمر يكون الطفل فيها اكثر عرضة لحدوث زيادة نسبة الصوديوم بالدم .
- ٣ - الحالة الغذائية للطفل .
- ٤ - استعمال الالبان الصناعية .
- ٥ - اضطراب الاسهال بالقيئ .
- ٦ - ارتفاع درجة حرارة الجسم مع الاسهال .

بناء على ما تقدم يمكننا ان نوصى بما يلى:

- تشجيع الرضاعة الطبيعية للوقاية ضد الاسهال وكذلك ضد الجفاف المصاحب بارتفاع نسبة الصوديوم بالدم .
- السيطرة السريعة على العوامل التى تزيد من فقدان الماء من الجسم مع الاسهال والتى تتمثل فى ارتفاع درجة حرارة الجسم وكذلك القيئ .
- عدم استعمال محلول الجفاف اكثر من المعدل المسموح به وهو ٤ - ٥ اكياس فى ٢٤ ساعة مع سرعة التوجه الى الطبيب المختص او اقرب مركز لمعالجة الجفاف وكذلك استعمال هذا المحلول بالتبادل مع الماء او مع الرضاعة الطبيعية او السوائل المتاحة فى المنزل وذلك عند استخدامه فى علاج الاسهال غير المصاحب بجفاف .